OPEN ACCESS
Received: 11/06/2025
Accepted: 15/09/2025

مجلة الآداب

The Extent to Which Social Workers in Civil Society Organizations Meet the Prerequisites for Fostering Social Innovation

Dr. Nawal Abdulaziz Mohammed Al-Rubaie *

naalrubaie@pnu.edu.sa

Abstract

This study explores the extent to which social workers in civil society organizations across the Kingdom of Saudi Arabia possess the knowledge, skills, and competencies required to foster social innovation, defined here as the ability to generate unconventional ideas that lead to novel social services and initiatives aimed at enhancing beneficiary support and organizational systems. Employing a descriptive-analytical approach, the research surveyed a purposive sample of 373 social workers and found that participants demonstrated a high level of preparedness for developing social innovation. However, the study also identified several barriers to its implementation, with external obstacles ranking highest (mean: 3.48), followed by organizational (3.23), cultural (3.22), and professional challenges (2.77).

Keywords: Social Innovation, Civil Society Organizations, Social Worker, Innovation Approach.

* Assistant Professor of Social Work, Department of Social Work, Faculty of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Rubaie, N. A. M. (2025). The Extent to Which Social Workers in Civil Society Organizations Meet the Prerequisites for Fostering Social Innovation, *Journal of Arts, 13*(4), 364 -381. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2933

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 11/ 06/ 2025
تاريخ القبول:15/ 09/ 2025

مجلة الآداب

مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي

د. نوال عبد العزيز محمد الربيع*
naalrubaie@pnu.edu.sa

ملخص:

جاءت الدراسة الحالية لتستهدف التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية للمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي. وتحاول الدراسة أيضًا تحديد أهم المعوقات التي تواجههم في استخدام الابتكار الاجتماعي، إذ يعد الابتكار الاجتماعي، وفقًا للدراسة الحالية، قدرة الأخصائي الاجتماعي على توليد أفكار غير تقليدية لاستحداث خدمات وأنشطة اجتماعية جديدة غير مسبوقة في الجمعيات الأهلية التي يعمل بها. يهدف الابتكار الاجتماعي إلى تحقيق خدمة متميزة للمستفيدين من الجمعية وتطوير منظومة خدماتها. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة غرضية من 373 أخصائيا اجتماعيًا يعملون في الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين يمتلكون مستوى مرتفعًا من المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي. كما أظهرت النتائج وجود معوقات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام في استخدام الابتكار الاجتماعي، حيث تصدرت المعوقات الخارجية القائمة بمتوسط يبلغ 3.48، تلها المعوقات التنظيمية بمتوسط 3.23، ثم المعوقات الثقافية بمتوسط 3.22، وأخيرًا المعوقات المهنية بمتوسط 2.77.

الكلمات المفتاحية: الابتكار الاجتماعي، الجمعيات الأهلية، الأخصائي الاجتماعي، المدخل الإبداعي.

* أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الربيع، ن. ع. م. (2025). مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي، *مجلة الآداب*، *13* (4)، 356- 381. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2933

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة

تعيش المجتمعات اليوم في ظروف متغيرة وتحديات اجتماعية متعددة، مما يتطلب ابتكار حلول جديدة لتلبية احتياجات المجتمع وتحسين جودة الحياة. وفي هذا السياق، يلعب الابتكار الاجتماعي دورًا حاسمًا في تحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي وتحسين الظروف المعيشية للأفراد والمجتمعات، لذا يعتبر الابتكار الاجتماعي من الموضوعات الحديثة؛ التي تشغل اهتمام كافة القطاعات، فمن المتوقع أن القرن الواحد والعشرين سوف يشهد أهم ابتكارات ستحدث في المجال الاجتماعي؛ لسرعة الأحداث والتحديات، وتطرح الابتكارات الاجتماعية مجموعة من الحلول التي تساعد على تحفيز التنمية من خلال مواجهة هذه التحديات.

ويعرف محمد (2021) الابتكار بصفة عامة بأنه تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسة؛ وكلمة تنمية شاملة هنا تغطي كل شيء من الفكرة الجديدة إلى إدراك الفكرة إلى جلبها للمؤسسة ثم تطبيقها اجتماعيًا، لذا يُعد الابتكار الاجتماعي عملية شاملة تشمل توليد الأفكار وتطبيقها بشكل مستدام لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتحسين حياة الناس. يشمل ذلك تطوير برامج مبتكرة تقدم حلولًا جديدة وفعالة وأكثر استدامة من الأساليب التقليدية. ويُركز الابتكار الاجتماعي على تلبية الاحتياجات الاجتماعية من خلال منظمات ريادية جديدة تتميز بروح المبادرة الاجتماعية.

وفي مجال الخدمة الاجتماعية، يتخذ الابتكار الاجتماعي أشكالًا متنوعة، بما في ذلك تطوير منتجات وخدمات وعمليات جديدة، أو حتى مبادئ وتشريعات وأفكار مبتكرة. ويهدف الابتكار الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية إلى تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة، وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، وتحسين ظروف معيشتهم وعملهم، فيُمكن للابتكار الاجتماعي تمكين الناس من بناء علاقات اجتماعية جديدة وتعزيز التعاون المجتمعي. ويساهم ذلك في بناء مجتمعات أكثر قدرة على الابتكار والتعامل مع التحديات الاجتماعية المتغيرة. (المشيخي، 2019؛ الشهري، 2025؛ عسيري وآخرون، 2025).

ويلعب العاملون الاجتماعيون دورًا مهمًا كوكلاء للتغيير الاجتماعي، فهم يشاركون في جميع مراحل عملية الابتكار الاجتماعي، من توليد الأفكار إلى تنفيذها وتقييمها. ويساعد ذلك في تعزيز استدامة الابتكارات وضمان فعاليتها، حيث يُشجع الابتكار الاجتماعي الذي يقوده المستخدمون على إشراك المستفيدين في عملية تطوير الحلول، مما يضمن تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل. ويختلف هذا النهج عن الابتكارات التي يقودها رواد الأعمال، حيث يكون للمستخدمين صوت أكبر في عملية التصميم والتطوير (أبو الحسن، 2021؛ قليوبي، 2023)، لذا يعد الأخصائيون الاجتماعيون في الجمعيات الأهلية من الأطر العاملة الفاعلة في مجال الخدمة الاجتماعية والتنمية المجتمعية. إنهم يتفاعلون مع المجتمعات المحلية ويعرفون احتياجاتها وتحدياتها بشكل مباشر. ومن المتوقع أن يكون لديهم القدرة على ابتكار حلول جديدة ومبتكرة لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتحقيق التغيير.

لذا يُعتبر الابتكار الاجتماعي ذا أهمية بالغة في بناء رأس المال البشري من خلال تحسين فرص الحياة وتجويدها. ويمكن أن يتجلى الابتكار الاجتماعي في شكل منتج أو عملية إنتاج أو تكنولوجيا. وقد يكون مبدًا، أو فكرةً، أو قانونًا أو حركة اجتماعية أو تداخلًا أو مزيجًا بين عناصر متعددة. (Abreu, et al., 2008)، ويتضمن الابتكار الاجتماعي إدخال تحسينات أو تطويرات أو ابتكارات إضافية جديدة، فللابتكار الاجتماعي دورٌ هامٌ في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي، وتعمل المنظمات الاجتماعية على تغيير الاستراتيجيات التقليدية التي تعمل بها.

فينبغي لها أن تتبنى الابتكار الاجتماعي في تقديم الحلول وتلبية الاحتياجات، وأن تجعل الابتكار جزءًا من استراتيجيتها في وضع السياسات وتحديد الرؤية والأهداف وتصميم البرامج وتقديم الخدمات. (عبد الحكيم، 2023، ص430)، فوفقًا لخليل (2018)، تتحمل الجمعيات الأهلية المسئولية الاجتماعية في تقديم بعض الخدمات الاجتماعية بدلًا

من الدولة. ولذا، يجب عليها تقديم هذه الخدمات بصورة متميزة وبجودة فائقة. ويمكن لها تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لمواكبة الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم. ومن أبرز مخرجات هذه الثورة يأتي مفهوم الحوكمة، التي تضع على المنظمات الاجتماعية مسئولية مهنية في تطبيق أبعاد الحوكمة لتعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الابتكار الاجتماعي (ص 65).

وقد تناولت عدة دراسات الابتكار الاجتماعي بشكل عام والابتكار الاجتماعي في مؤسسات العمل الاجتماعي بشكل خاص، فقد تناولت دراسة بيبو وآخرين (Bibu, et al. ,2012) كيفية مساهمة الابتكار الاجتماعي في تحسين النماذج التنظيمية وطرق الإدارة في المنظمات غير الحكومية، في حين أوضحت دراسة سبرُويت وآخرين .(2013) Spruijt, et al,. كيفية تعلم المنظمات كيفية تحقيق الابتكار التنظيمي وإدارته من الداخل إلى الخارج، كما أكدت دراسة خليل (2018) أهمية الابتكار الاجتماعي في بناء رأس المال البشري وتحسين فرص الحياة.

وركزت دراسة توفيق وآخرين (2018) على تعزيز البيئة الداخلية للجمعيات الأهلية لاحتضان ثقافة الابتكار الاجتماعي وربطها باحتياجات المجتمع، في حين أوصت دراسة المشيخي (2019) بضرورة تغيير الاستراتيجيات التقليدية للمنظمات الاجتماعية واتباع أسلوب الابتكار الاجتماعي في تقديم الحلول وتلبية الاحتياجات، كما حددت دراسة محمد (2021) معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين في الجمعيات الأهلية، وأكدت دراسة إسماعيل (2022) فعالية الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية في الجمعيات الأهلية.

وجميع هذه الدراسات ركزت على الابتكار الاجتماعي من منظور مؤسسي بشكل عام، وأكدت على أهميته للمنظمة والمؤسسة الاجتماعية، ولأهمية العنصر البشري في الجمعيات الأهلية، حيث يعد الأخصائي الاجتماعي بالجمعية أحد أفرادها، جاءت هذه الدراسة لتتكامل مع الدراسات التي تتناول الابتكار الاجتماعي بشكل عام والابتكار الاجتماعي في الجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، لتحاول الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي وهو:

ما مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي؟
- ما مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي؟
- ما مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للقدرات الخاصة اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي؟
- ما أهم المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لاستخدام الابتكار الاجتماعي؟

الأهداف:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي من خلال:

1- التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.
2- التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.
3- التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للقدرات الخاصة اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.
4- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لاستخدام الابتكار الاجتماعي.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

- تُساهم الدراسة في فهم أفضل لمدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمعرفة والمهارات والقدرات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.
- تُثري الدراسة المعرفة العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية والابتكار الاجتماعي.
- تساهم في تحليل مدى توافر المعارف اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لتطوير الابتكار الاجتماعي وتحقيق التغيير الاجتماعي المستدام.
- تُقدم الدراسة معلومات قيّمة لصانعي السياسات والمسؤولين عن تطوير برامج التدريب للاختصاصيين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي.
- ندرة البحوث والدراسات الاجتماعية أو عدم وجود بحوث – حسب علم الباحثة - تناولت امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي.

الأهمية العملية

- توفر الدراسة أدلة ملموسة حول مدى استعداد الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للتعامل مع التحديات الاجتماعية المعاصرة وتقديم حلول مبتكرة لها.
- تساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير المهارات والمعارف للأخصائيين الاجتماعيين في سياق الابتكار الاجتماعي.
- توفر توجيهات وتوصيات قابلة للتطبيق للجمعيات الأهلية والمؤسسات المعنية لتعزيز قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الابتكار الاجتماعي وتعزيز تأثيرهم الإيجابي في المجتمع.
- تساهم في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل الجمعيات الأهلية وزيادة فعاليتها من خلال التعرف على المعوقات التي تحول دون تمكن الأخصائي الاجتماعي من الابتكار الاجتماعي والعمل على التغلب عليها.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية والبشرية:** الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالجمعيات الأهلية –المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** من 2023/10/1 حتى 2024/3/29م
- **الحدود الموضوعية:** دراسة امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة:

الابتكار الاجتماعي:

عرفه عامر (2009) بأنه: قدرة الفرد على التخلص من السياق العادي للتفكير، واتباع نمط جديد له، للخروج بمنتج أصيل وجديد أو غير شائع، يمكن تنفيذه لتحقيق رضا مجموعة كبيرة من المستفيدين (ص 114)، بينما يعرفه عبد الجواد (2019) بأنه عبارة عن توليد أفكار غير تقليدية، لاستحداث خدمات وأنشطة اجتماعية جديدة غير مسبوقة، تهدف لخدمة أفراد المجتمع، وتمس حياتهم الاجتماعية، للارتقاء بجودة الحياة" (ص 3).

ويعرف إجرائيًا بأنه: قدرة الأخصائي الاجتماعي بالجمعيات الأهلية على توليد أفكار غير تقليدية لاستحداث خدمات وأنشطة اجتماعية جديدة غير مسبوقة بالجمعية التي يعمل بها، وتهدف لخدمة المستفيدين من الجمعية وفقًا لطبيعة خدماتها؛ للارتقاء بمنظومة خدماتها.

الجمعيات الأهلية:

عرفها محمد (2013) بأنها "جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو كلاهما معًا، ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك بغرض غير الحصول على ربح مادي (ص 22)، وعرفه نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية (1437هـ) بأنه "كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معًا، غير هادفة للربح أساسًا، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو نشاط اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي... ، سواء كان ذلك عن طريق العون المادي، أو المعنوي، أو الخبرات الفنية، أو غيرها.

وتعرفها الدراسة إجرائيًا بأنها: تلك المؤسسات الاجتماعية التابعة لمجلس الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية، والتي لها وظائف متعددة وأهداف ثقافية واجتماعية متنوعة داخل المملكة العربية السعودية، تساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية في المجتمع السعودي ويعمل بها أخصائيون اجتماعيون.

المنطلق النظري للدراسة:

الابتكار الاجتماعي:

يُعدّ الابتكار الاجتماعي مفهومًا هامًا في العصر الحديث، حيث يُسهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات من خلال إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للتحديات الاجتماعية. وبتعبير آخر: الابتكار الاجتماعي هو تطبيق أفكار جديدة وحلول مبتكرة لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

المعرفة في مجال الابتكار الاجتماعي:

تُعد المعرفة في مجال الابتكار الاجتماعي عنصرًا حيويًا لتحقيق التغيير الإيجابي والمستدام. فهي تُمكن الأفراد والمؤسسات من فهم المشكلات الاجتماعية المعقدة وتطوير حلول مبتكرة وفعالة. وتتضمن المعرفة في هذا المجال جوانب متعددة:

- فهم المشكلات الاجتماعية من خلال معرفة كيفية تحليل المشكلات الاجتماعية وفهم أسبابها وجذورها وتأثيرها على المجتمع.(Mulgan et al., 2007)
- النظرة الشمولية للمشكلات الاجتماعية، حيث تؤخذ في الاعتبار مختلف العوامل المؤثرة، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.(Westley et al., 2011)
- معرفة نماذج الابتكار الاجتماعي من خلال فهم مختلف نماذج العمل الاجتماعي وكيفية تطبيقها لخلق قيمة اجتماعية ومالية.(Alter, 2007)
- معرفة مصادر التمويل الاجتماعي المختلفة، مثل الاستثمار المؤثر والتمويل الجماعي..(Alter, 2007)
- امتلاك معرفة عميقة بالمجتمعات التي تستهدفها المبادرات الاجتماعية، بما في ذلك احتياجاتها وتحدياتها وثقافتها (Westley, et al., 2011).
- معرفة السياسات العامة المؤثرة على الابتكار الاجتماعي وكيفية التعامل معها.(Bason, 2010)

وتعمل هذه المعارف على تمكين المبتكرين الاجتماعيين من تطوير حلول فعالة ومستدامة للمشكلات الاجتماعية، وفهم التجارب السابقة. فالتعلم منها يساعد على تجنب تكرار الأخطاء، ويسهل بناء الشراكات الفعالة بين مختلف الأطراف المعنية، بالإضافة إلى تمكين المبتكرين الاجتماعيين من مناصرة القضايا الاجتماعية والتأثير على السياسات العامة.

مهارات وقدرات الابتكار الاجتماعي:

يُعد الابتكار الاجتماعي مجالًا ديناميكيًا يتطلب مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات للنجاح. هذه المهارات والقدرات تتجاوز المعرفة التقنية وتتضمن القدرات الشخصية والاجتماعية والتجارية. وفيما يلي قائمة بمجموعة من مهارات الابتكار الاجتماعي:

- مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، كالقدرة على تحليل المشكلات الاجتماعية وفهم جذورها وأبعادها، وتطوير حلول مبتكرة وفعالة قابلة للتطبيق على المدى الطويل، وتطبيق منهجية التفكير التصميمي لحل المشكلات بطريقة إبداعية تركز على الإنسان.(Gonen,2020)
- مهارات القيادة والتعاون، كالقدرة على إلهام وتحفيز الآخرين للعمل نحو تحقيق أهداف مشتركة، وتشكيل فرق متنوعة ومتكاملة قادرة على العمل بكفاءة لتحقيق الأهداف والقدرة على التواصل بوضوح وإقناع مع مختلف الأطراف المعنية (Hernez,2012).
- مهارات إدارة المشاريع والابتكار، كالقدرة على تخطيط وتنفيذ وإدارة المشاريع الاجتماعية بفعالية، وامتلاك عقلية ريادية، والقدرة على تحمل المخاطر واتخاذ القرارات، والقدرة على قياس وتقييم أثر المبادرات الاجتماعية (Hisrich et al, 2017, P73).
- التعاطف والذكاء العاطفي، وهما عملية فهم احتياجات الآخرين والتواصل معهم بفعالية (Alvord, et al, 2004, P 249).
- القدرة على التكيف مع التغيرات والتعامل مع التحديات غير المتوقعة.(Phills, et al,2008, P39)
- القدرة على التفكير على المدى الطويل وتحديد الفرص والتحديات المستقبلية(.Phills, et al,2008, P39)
- القدرة على قياس وتقييم أثر المبادرات الاجتماعية وتحديد مدى فعاليتها .(Hernez,2012,P77)

عوامل تنفيذ الابتكارات الاجتماعية:

هناك مجموعة من العوامل الهامة لتنفيذ الابتكارات الاجتماعية نذكر منها:

1 .الكفاءة العلمية للعاملين الاجتماعيين: يُعتبر امتلاك المتخصصين في المجال الاجتماعي لمستوى عالٍ من الكفاءة العلمية وتطبيق المعرفة بشكل عملي من العوامل الرئيسية لتنفيذ الابتكارات الاجتماعية بنجاح (محمد، 2013، ص43). ويتطلب ذلك تأهيل العاملين الاجتماعيين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطوير وتنفيذ الابتكارات.

2 .إمكانات الشباب الابتكارية: يمتلك الشباب إمكانات ابتكارية هائلة يمكن تسخيرها لخدمة العمل الاجتماعي (عبدالله، 2021). ومن الضروري تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية دور الشباب كحاملين للابتكار والتغيير، وتوفير الفرص لهم للمشاركة في تطوير وتنفيذ الابتكارات الاجتماعية.

3 .دراسة الجوانب القانونية والتنظيمية: يتطلب تنفيذ الابتكارات الاجتماعية على نطاق واسع دراسة متأنية للشؤون القانونية والاقتصادية والتنظيمية (أحمد، 2022). ويُمكن من خلال تحليل هذه العوامل تذليل العقبات التي تواجه الابتكارات وتحسين عملية تطبيقها. ويجب على المنظمات والمؤسسات الاجتماعية مواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية

وتوقع الاتجاهات المستقبلية للتكيف معها.

4 .تنظيم الابتكارات الاجتماعية: يُمكن للابتكارات الاجتماعية أن تُحدث تحولات إيجابية فعالة في المجال الاجتماعي، خاصة عندما يتم تنظيمها وتنسيقها بشكل جيد (خليل، 2018 ، ص338). ويتطلب ذلك توفير بيئة داعمة للابتكار وتشجيع التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع.

المدخل النظري للدراسة " المدخل الإبداعي"

يعد المدخل الإبداعي من المداخل الحديثة فهو يوضح أن كل فرد يتصرف داخل الصندوق له عدة أضلاع تعكس معارفه وثقافته وعاداته وقيمه ومعتقداته ومنطقه الذي يؤمن به، لكن إذا تصرف بعيدًا عن أضلاعه فإنه يصل إلى أساليب مبتكرة وغير تقليدية في وضع الحلول للمشكلات (عبد الحكيم، 2023، ص429)، لذا فالمدخل الإبداعي يعد أحد المداخل النظرية المهمة في دراسة مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي، حيث يركز هذا المدخل على القدرة الإبداعية والتفكير الجديد لدى الأفراد والمؤسسات، ويعتبر أداة أساسية في تمكين الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي.

ويعتمد هذا المدخل على الاعتقاد بأن الأخصائي الاجتماعي قادر على تطوير حلول جديدة وإيجاد طرق مبتكرة للتعامل مع التحديات الاجتماعية. ويعزز هذا المدخل قدرة الأخصائي الاجتماعي على التفكير الخلاق واستخدام المهارات الإبداعية في تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات جديدة لتحقيق التغيير، ويمكن أن يؤثر المدخل الإبداعي في قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على امتلاك متطلبات الابتكار الاجتماعي بعدة طرق.

فعلى سبيل المثال، يشجع هذا المدخل على التفكير خارج الصندوق والابتعاد عن الحلول التقليدية. فيمكن للأخصائيين الاجتماعيين استخدام التفكير الإبداعي لتحليل السياقات الاجتماعية وتحديد الفرص والتحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، بالإضافة إلى ذلك، يعزز المدخل الإبداعي قدرة الأخصائي الاجتماعي على التعاون والتفاعل مع الأفراد والجماعات المستهدفة، من خلال تبني أساليب مبتكرة للمشاركة والتواصل، ويمكن للأخصائي الاجتماعي بناء علاقات قوية وثيقة مع الفئات المستهدفة والشركاء المحتملين، مما يساعد على تعزيز قدرته على تحقيق التغيير الاجتماعي، وقد تناول (القصاص، 2018، ص 372) خصائص الابتكار في هذا المدخل وحددها بالآتي:

-الطلاقة: وهي قدرة الفرد على عرض عدد كبير من البدائل والأفكار في موقف معين، والسرعة في توليدها، وهي معتمدة على تذكر واستدعاء معلومات أو خبرات سبق تعلمها.

-المرونة: بمعنى تنوع أو اختلاف الأفكار المعروضة، أي قدرة الشخص المبدع على تحويل وتغيير مسار تفكيره طبقا لمتطلبات الموقف.

-الأصالة: وهي التجديد أو انفراد الأفكار، بمعنى أن الشخص المبدع يبتعد عن المألوف ولا يكرر أفكار الأخرين.

-الحساسية للمشكلات: وهي أن الشخص المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات التي قد لا يراها الآخرون.

ويُقدم تطبيق المدخل الإبداعي فوائد متعددة لدراسة مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي، ويساعد تطبيق المدخل الإبداعي على فهم العوامل التي تُؤثر على قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الابتكار وتطوير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية، كما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف في مهارات وخبرات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي، كما يساعد على وضع خطط تطويرية لتعزيز مهارات وخبرات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي.

النظرية البنائية الاجتماعية:

تُعدّ النظرية البنائية الاجتماعية من أهم النظريات الاجتماعية في العصر الحديث، حيث تُركز هذه النظرية على التفاعل بين الفرد والمجتمع وكيف يُشكل هذا التفاعل السلوك والمعرفة والهوية، وجاءت هذه النظرية كرد فعل على النظرية الوضعية التي كانت تُسيطر على علم الاجتماع في ذلك الوقت، والتي ركزت على القوانين العامة والعوامل الخارجية التي تُحدد السلوك البشري، ومن مبادئ هذه النظرية التفاعل الاجتماعي حيث يُؤثر الأفراد بعضهم في بعض بشكل متبادل من خلال التفاعل الاجتماعي، والدلالة الاجتماعية، فيتم تفسير العالم من خلال الدلالات الاجتماعية التي يتم بناؤها من خلال التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى البناء الاجتماعي للمعرفة، حيث يتم بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي، فهي ليست شيئًا ثابتًا أو موضوعيًا، إذ يمكن للمجتمع أن يتغير من خلال التفاعل الاجتماعي والنشاط البشري. (الديب، وآخرون 2017، ص 171).

وللنظرية البنائية الاجتماعية أهمية كبرى في فهم أفضل للسلوك البشري من خلال فهم أفضل لكيفية تأثير المجتمع على الأفراد وكيفية تأثير الأفراد على المجتمع، واستخدامها لتطوير برامج اجتماعية أكثر فعالية تُراعي احتياجات الأفراد والمجتمعات، بالإضافة لفهم كيفية إحداث التغيير الاجتماعي وتطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق التغيير الإيجابي.

ويمكن استخدام النظرية البنائية الاجتماعية لتحليل العملية التي يتبعها الأخصائيون الاجتماعيون في اكتساب المعرفة والتفاعل مع البيئة الاجتماعية والخبرات السابقة. إذ يعتمد النمو المعرفي والابتكار الاجتماعي على تفاعل الأخصائيين الاجتماعيين مع مجتمعهم وتجاربهم السابقة، حيث يمكن تحليل مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين لمتطلبات الابتكار الاجتماعي من خلال تطبيق النظرية البنائية الاجتماعية على الدراسة.

ويمكن أن تشمل العوامل المحددة لامتلاك الأخصائيين الاجتماعيين لمتطلبات الابتكار الاجتماعي المعلومات والخبرات السابقة، والتفاعلات الاجتماعية التي يشاركون فيها داخل الجمعيات الأهلية، ودعم المجتمع والتعاون مع الآخرين في عملية التطوير والابتكار.

هذا بالإضافة لاستخدام النظرية البنائية الاجتماعية لتحليل كيفية نقل المعرفة والابتكارات الاجتماعية بين الأخصائيين الاجتماعيين داخل الجمعيات الأهلية. وتفترض النظرية أن المتعلم يبني معرفته بنفسه أولًا، ثم يبحث عن المعاونة والدعم ومشاركة المعلومات مع الآخرين. ومن ثم، يمكن استخدام النظرية لفهم كيفية تبادل الأفكار والتجارب والمعرفة بين الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز الابتكار الاجتماعي داخل الجمعيات الأهلية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سليمان (2023) إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري في مراكز الشباب المصرية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي عبر استبانة شملت 176 من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين في 11 مركزًا للشباب بمحافظة أسيوط. وأظهرت النتائج أن رأس المال البشري يمثل محركًا أساسيًا لتحقيق أهداف المراكز، وأن تطويره يتطلب امتلاك معرفة بأساليب التعلم الحديثة، ومهارات تحليل احتياجات الشباب، والخبرة في العمل الجماعي، والقدرة على توليد أفكار وحلول مبتكرة. كما بيّنت الدراسة وجود معوقات أبرزها ضعف المخصصات المالية، ومقاومة التغيير من بعض الأفراد، ونقص التدريب في مجال الابتكار الاجتماعي، وأوصت بتوفير بيئة عمل محفزة على الإبداع وبرامج تدريبية متخصصة لدعم المبادرات الابتكارية.

وهدفت دراسة عبد الحكيم (2023) إلى تحديد متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي في الجمعيات الأهلية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان وُزع على 175 من أعضاء مجالس إدارة خمس جمعيات بمحافظة أسيوط. وأظهرت النتائج أن المتطلبات التقنية والإدارية والمساءلة جاءت بمستوى متوسط، في حين سجلت متطلبات الشفافية والمسؤولية

الاجتماعية والمشاركة مستوى مرتفعا. كما أبرزت الدراسة وجود معوقات مثل ضعف الاطلاع على الخبرات الدولية، وانتشار الفساد الإداري، وضعف القدرات التنظيمية لبعض العاملين، وأوصت بتطوير البنية التحتية، وتوفير التدريب، وتعزيز الموارد المالية لدعم الحوكمة والابتكار الاجتماعي.

وهدفت دراسة العنزي (2022) إلى استكشاف مفهوم الابتكار الاجتماعي وتطوره التاريخي، ودوافعه ومبادئه، ومنهجيته في مجال الرعاية الاجتماعية، مع التركيز على التفكير التصميمي وبناء النماذج الأولية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والمراجع ذات الصلة. وأظهرت النتائج أن الابتكار الاجتماعي يمثل عملية توليد وتنفيذ أفكار جديدة لمعالجة التحديات الاجتماعية وتحسين رفاهية الإنسان، وهو يتداخل مع مفاهيم مثل ريادة الأعمال الاجتماعية والإبداع والتغيير. كما بينت الدراسة دوافعه كفشل المؤسسات التقليدية في تلبية الاحتياجات، والحاجة إلى استجابات فعالة للتحديات المعقدة، مع تحديد أنماط للابتكار مثل شبكة العمل، والتكنولوجيا، والتمركز حول المستفيد.

وهدفت دراسة إسماعيل (2022) إلى قياس فعالية الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية في الجمعيات الأهلية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان شمل 98 من العاملين في 7 جمعيات بمحافظة الإسماعيلية. وأظهرت النتائج إدراك العاملين لأهمية الابتكار الاجتماعي في تحسين جودة الخدمات وتلبية احتياجات المستفيدين عبر أدوات مثل التفكير التصميمي وبناء النماذج الأولية ومختبرات الابتكار. كما كشفت عن معوقات أبرزها ضعف الموارد المالية والبشرية، والثقافة التنظيمية غير الداعمة، والبيروقراطية، وضعف مشاركة المجتمع، وأوصت بتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي ووضع استراتيجية وطنية لدعمه.

وهدفت دراسة مطلوب وآخرين (Matloub ,et al., 2022) إلى تقييم الابتكار الاجتماعي في المنظمات غير الربحية بالإمارات العربية المتحدة من خلال تطوير إطار عمل هرمي باستخدام نموذج التحليل الهرمي(AHP) ، وذلك عبر مقابلات شخصية مع 40 من كبار المديرين والمديرين التنفيذيين في 8 منظمات غير ربحية. وأظهرت النتائج أن الاستدامة كانت العامل الأكثر أهمية للابتكار الاجتماعي، تلها الديناميكيات البيئية، ثم الاستباقية، بينما جاء الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية في مراتب لاحقة. كما أوصت الدراسة بتعزيز الحوكمة والمساءلة، ومتابعة التغيرات الاجتماعية، وزيادة تبني أساليب تسويقية وخدماتية مبتكرة.

وهدفت دراسة خلف (Khalaf, 2022) إلى تحديد مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية الفكرية الخاصة في مصر، مستخدمة المنهج الوصفي الشامل على عينة قصدية من 210 أخصائيين عبر مقياسي الذكاء الروحي والابتكار الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن مستويي الذكاء الروحي والابتكار الاجتماعي كانا متوسطين، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية معنوية بينهما، كما وُجدت فروق مرتبطة بالعمر والجنس، وأوصت الدراسة بتطوير برامج لرفع مستوى الابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين.

وهدفت دراسة أبو الحسن (2021) إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة، معتمدة على المنهج شبه التجريبي لمجموعة واحدة شملت 35 أخصائيا اجتماعيًا. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي، مما يؤكد فعالية البرنامج في تنمية معارف الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز المهارات الشخصية والإدارية، وأوصت الدراسة بتنمية هذه المعارف والمهارات لدعم اليتامى.

وهدفت دراسة عبد الله (2019) إلى تحديد مستوى توفر المتطلبات التنظيمية اللازمة لدعم الابتكار الاجتماعي لدى القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان، والكشف عن المعوقات التي تحد من دعمه، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والتحليل النظري. وأظهرت النتائج أن المتطلبات التنظيمية تشمل الجوانب الداخلية للجامعة، والعلاقات الخارجية، والتنسيق

بين الأنشطة، والدعم المالي، مع وجود معوقات أبرزها ضعف الوعي بالابتكار الاجتماعي وقلة التمويل. وأوصت الدراسة بتعزيز الدعم المالي والتقني، وتوفير بيئة عمل محفزة، وتشجيع الشراكة مع المجتمع المدني.

وهدفت دراسة خلف (2019) إلى تحديد مستوى أبعاد المناخ المدرسي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس التربية الفكرية الخاصة، مستخدمة المنهج الوصفي على عينة من 177 أخصائيا. وأظهرت النتائج أن مستويات كل من المناخ المدرسي والابتكار الاجتماعي جاءت متوسطة، كما كشفت عن وجود علاقة طردية بينهما، وأشارت إلى مؤشرات مهنية يمكن توظيفها لتحسين المناخ المدرسي وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين.

هدفت دراسة محمد (2019) إلى التعرف على معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية وتأثيرها على فاعلية الخدمات والتنمية المستدامة، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي عبر استبيان شمل 267 من العاملين. وأظهرت النتائج وجود معوقات متعددة أبرزها ضعف مشاركة المجتمع المحلي، وغياب الحوافز، ومقاومة الأفكار غير التقليدية، إضافة إلى البيروقراطية وضعف التعاون بين الجهات والعاملين. وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الابتكار الاجتماعي، وتطوير مهارات العاملين، وتحفيز تبني أساليب مبتكرة في التنمية.

وهدفت دراسة كراسنوبولسكايا ، وميجس (Krasnopolskaya , Meijs, 2019) إلى استكشاف العوامل التمكينية المؤثرة على الابتكار الاجتماعي في المنظمات غير الربحية بروسيا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر مسح شمل 850 منظمة غير ربحية عام 2015 وتحليل الانحدار للعوامل المؤثرة. وأظهرت النتائج أن أهم العوامل التمكينية هي العلاقات التعاونية عبر الحدود، ومشاركة المتطوعين، وتنوع مصادر الإيرادات، إضافة إلى تأثير السياسة الحكومية في توجيه النشاط الابتكاري. كما تبين أن المنظمات الكبيرة أكثر قدرة على الابتكار مقارنة بالصغيرة، وأوصت الدراسة بتعزيز الدعم المالي والبنية التحتية والإطار القانوني لدعم الابتكار الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الابتكار الاجتماعي وأهميته في تحسين الخدمات الاجتماعية وتنمية المجتمع، فتتفق جميع الدراسات على أهمية الابتكار الاجتماعي كأداة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل، وكذلك دوره في تحقيق التنمية المستدامة كدراسات إسماعيل (2022)؛ محمد، (2021)؛ عبد الحكيم (2023)؛ أبو الحسن (2021)؛ وباقي الدراسات السابقة، كما تتفق العديد من الدراسات على أهمية توفر مجموعة من المتطلبات لتعزيز الابتكار الاجتماعي، مثل: المتطلبات المعرفية والمهارية كالمعرفة بأساليب التعلم الحديثة، ومهارات تحليل الاحتياجات، والخبرة في العمل الجماعي، والقدرة على توليد أفكار إبداعية وحلول غير تقليدية. (سليمان، 2023؛ عبد الله، 2019؛ العنزي، 2022؛ خلف، 2019؛ أبو الحسن، 2021)، والمتطلبات التنظيمية: كوجود هيكل تنظيمي مرن، وتوفير بيئة عمل محفزة على الابتكار، وتشجيع التعاون والشراكة. (عبد الله، 2019؛ عبد الحكيم، 2023)، والمتطلبات التقنية: كأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم الابتكار الاجتماعي. (عبد الحكيم، 2023)، والمتطلبات الشخصية: مثل الذكاء الروحي الذي يساهم في تحسين الابتكار الاجتماعي . (Khalaf, 2022)، كما اتفقت مع ما تناولته الدراسات السابقة في تناولها للمعوقات التي تحد من الابتكار الاجتماعي.

في حين تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية، بينما ركزت الدراسات السابقة على قطاعات مختلفة مثل مراكز الشباب، والجامعات، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بشكل عام، وتختلف في تركيزها على متغيرات المعرفة والمهارات والقدرات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجههم في استخدام الابتكار الاجتماعي، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على متغيرات أخرى مثل المناخ المدرسي والقيادة والذكاء الروحي، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطارات النظرية التي قدمتها الدراسات السابقة لفهم مفهوم الابتكار الاجتماعي وعوامله المؤثرة ومعوقاته، وفي تطوير أدوات البحث، وتحديد المعوقات والحلول.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** حيث يتناسب هذا المنهج مع هدف الدراسة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة مِن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وتم الاستعانة بأسلوب العينة الغرضية المتاحة (أو القصدية) من مجتمع الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة على العينة المستهدفة وبلغ حجم العينة (373) أخصائيا وأخصائية.

1-الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1):

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=373)

البيان		العدد	النسبة
النوع	ذكر	179	%48.0
	أنثى	194	%52.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	331	%88.7
	دبلوم عالٍ	10	%2.7
	ماجستير أو دكتوراه	32	%8.6
الخبرة	أقل من 5سنوات	5	%1.3
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	93	%24.9
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	263	%70.5
	من 15 سنة فأكثر	12	%3.2
مجال عمل الجمعية	الأسري	117	%31.4
	تقديم الخدمات (اجتماعية، تعليمية، صحية، اقتصادية، ثقافية).	57	%15.3
	تنمية المجتمع	102	%27.3
	رعاية الفئات الخاصة (الطفل، الأحداث والمرأة والأيتام والمعاق).	97	%26.0
الحصول على دورات في الابتكاروالإبداع	نعم	42	%11.3
	لا	331	%88.7

عرض الجدول رقم (1) البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة مِن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية البالغ عددهم (373) مفردة، حيث تكونت عينة الدراسة من أغلبية طفيفة من الإناث (52%) مقارنة بالذكور (48%).

وقد يشير هذا إلى التوازن النسبي بين الجنسين في مجال العمل الاجتماعي بالجمعيات الأهلية، كما أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين (88.7%) يحملون درجة البكالوريوس وهذا طبيعة نتيجة للتخصص، ولكن هناك نسبة

صغيرة تحمل درجة الدبلوم العالي (2.7%) أو الماجستير أو الدكتوراه (8.6%)، وتتمتع الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين بخبرة كبيرة في العمل، حيث إن 70.5% منهم لديهم خبرة تتراوح بين 10 إلى أقل من 15 سنة، كما يوجد نسبة 24.9% لديهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

كما تظهر النتائج تنوعًا في مجالات عمل الجمعيات الأهلية التي يعمل بها الأخصائيون الاجتماعيون، حيث تستحوذ الجمعيات التي تعمل في المجال الأسري على النسبة الأكبر (31.4%)، تليها جمعيات تنمية المجتمع (27.3%)، ثم جمعيات رعاية الفئات الخاصة (26%)، وأخيرًا جمعيات تقديم الخدمات المتنوعة (15.3%).

ويعكس هذا التنوع في مجالات العمل احتياجات المجتمع المختلفة والأدوار المتعددة التي تلعبها الجمعيات الأهلية في تلبية هذه الاحتياجات، وبالنسبة للحصول على دورات في الابتكار والإبداع، كانت نسبة صغيرة من الأخصائيين الاجتماعيين (11.3%) قد حصلت على دورات في الابتكار والإبداع، مما يشير إلى ضعف في توفر هذا النوع من الدورات للأخصائيين للتدريب عليها.

أداة الدراسة:

استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وتكونت مِن جزأين: **الجزء الأول:** يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة، **والجزء الثاني:** يشمل محاور الدراسة وهي:

المحور الأول: مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي، والذي يتكون من (10) عبارات.

المحور الثاني: مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي، والذي يتكون من (10) عبارات.

المحور الثالث: مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للقدرات الخاصة اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي، والذي يتكون من (8) عبارات.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لاستخدام الابتكار الاجتماعي، والذي يتكون من أربعة أبعاد فرعية وهي المعوقات التنظيمية، والمهنية، والثقافية، والخارجية، بإجمالي (15) عبارة.

وتم التأكد مِن صدق أداة الدراسة مِن خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة مِن المحكمين مِن الأساتذة المختصين في الخدمة الاجتماعية والخبراء في مجال الإبداع والابتكار، كما تم التأكد مِن صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2):

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	**0.716	1	**0.685	1	**0.721	1	**0.796
2	**0.757	2	**0.670	2	**0.739	2	**0.777
3	**0.780	3	**0.756	3	**0.736	3	**0.799

4	**0.832	4	**0.744	4	**0.712	4	**0.812
5	**0.823	5	**0.806	5	**0.714	5	**0.822
6	**0.838	6	**0.752	6	**0.657	6	**0.738
7	**0.847	7	**0.796	7	**0.744	7	**0.817
8	**0.826	8	**0.685	8	**0.678	8	**0.822
9	**0.835	9	**0.741	-	-	9	**0.825
10	**0.848	10	**0.710	-	-	10	**0.811
						11	**0.802
						12	**0.834
						13	**0.789
						14	**0.788
						15	**0.803

من الجدول رقم (2) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة، كما تم التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.928	10
المحور الثاني	0.924	10
المحور الثالث	0.906	8
المحور الرابع	0.903	15
الاستبانة ككل	0.915	43

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.915)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ للمحاور الأربعة أكبر من 0.9، وهي جميعها قيم أكبر من 0.7 وهو ما يشير إلى وجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة مِن أداة الدراسة (الاستبانة) في برامج خاصة لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم 28، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتقنين أداة الدراسة مثل معامل

الارتباط لـ "بيرسون"، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، لعرض البيانات الأولية لعينة الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية لعبارات محاور الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقًا لأسئلة الدراسة وجاءت النتائج كالاتي:

الإجابة عن التساؤل الأول حول على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.

جدول رقم (4):

نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطها (العدد = 373)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1.أقوم بالتحديث المستمر للحصيلة المعرفية لدي المرتبطة بطبيعة عملي بالجمعية	3.98	0.20	عالية
8.لدي معارف متنوعة تمكنني من تحقيق التميز في مجال عملي	3.96	0.25	عالية
9.اعمل على اكتساب معارف جديدة مرتبطة بإدارة الجمعيات الأهلية	3.96	0.33	عالية
3.لدي معرفة بكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير أدائي لعملي	3.95	0.37	عالية
7.عندي معرفة جيدة بإدارة الأزمات بشكل مبتكر	3.94	0.29	عالية
5.أستخدم الأسلوب العلمي في الحصول على الأفكار الابتكارية المرتبطة بعملي	3.93	0.27	عالية
2.أطلع على أساليب التعلم الذاتي وأستخدمها في تحصيل المعلومات الحديثة التي أحتاجها	3.92	0.39	عالية
4.لدي معرفة بأفضل الطرق المتبعة في حل المشكلات	3.92	0.42	عالية
6.اطلع على أفضل التجارب العالمية في مجال العمل الاجتماعي	3.91	0.30	عالية
10.لدي معرفة بأحدث الطرق المتبعة في دراسة احتياجات العمل الأهلي	3.88	0.36	عالية
امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين للمعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي	3.94	0.24	عالية

من الجدول (4) يتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الدراسة يمتلكون المعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (3.94 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة موافقة "عالية" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم، حيث تم تناول امتلاك هذه المعارف من خلال عشر عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة "عالية "، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.88 و 3.98 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

ومن خلال استعراض العبارات التي تظهر من الجدول يتضح أن هناك مستوى عاليا من الوعي والمعرفة، حيث تشير النتائج إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في العينة لديهم مستوى عالٍ من الوعي بأهمية امتلاك المعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.

وتُظهر البيانات التزامًا من قبل المشاركين بالتحديث المستمر لمعارفهم واكتساب مهارات جديدة مرتبطة بمجال عملهم وإدارة الجمعيات الأهلية، كما يدل ارتفاع متوسط درجات العبارات المتعلقة بامتلاك معرفة حول أفضل الطرق المتبعة في حل المشكلات على قدرة المشاركين على استخدام مهاراتهم المعرفية لحل التحديات التي تواجههم في عملهم، بالإضافة إلى الإشارة إلى وعي المشاركين بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير أدائهم لعملهم، مما يدل على قدرتهم على مواكبة التطورات في هذا المجال، وأن المشاركين يعتمدون على أساليب التعلم الذاتي لاكتساب المعلومات الحديثة التي يحتاجونها، مما يدل على استعدادهم للتحسين المستمر، كما يدل ارتفاع متوسط درجات العبارات المتعلقة بالاطلاع على أفضل التجارب العالمية في مجال العمل الاجتماعي وعلى أفضل الطرق المتبعة في دراسة احتياجات العمل الأهلي على رغبة المشاركين في الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية لتطوير ممارساتهم وتعزيز كفاءتهم.

وقد اتفقت هذه النتائج إلى حد ما مع الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الابتكار الاجتماعي كأداة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل، كما يتوافق وعي الأخصائيين الاجتماعيين في نتائج الدراسة الحالية بأهمية امتلاك المعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي، والتزامهم بالتحديث المستمر لمعارفهم واكتساب مهارات جديدة، مع نتائج دراسات أخرى مثل سليمان (2023) وعبد الله (2019) والعنزي (2022) وأبو الحسن (2021) التي أكدت على أهمية المتطلبات المعرفية والمهارية، كالمعرفة بأساليب التعلم الحديثة ومهارات تحليل الاحتياجات والخبرة في العمل الجماعي والقدرة على توليد أفكار إبداعية وحلول غير تقليدية.

بينما اختلفت النتائج مع نتائج دراسات مثل دراسة محمد (2021) ودراسة كراسنوبولسكايا وميجس (2019) اللتين أشارتا إلى ضعف الاطلاع على الخبرات الدولية والمحلية حول الابتكار الاجتماعي، في حين توصلت الدراسة الحالية إلى وجود اطلاع لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية على أفضل التجارب العالمية في مجال العمل الاجتماعي.

الإجابة عن التساؤل الثاني حول مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للمهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.

جدول رقم (5):

نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطها (العدد = 373)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
8.أبحث عن موارد جديدة لإشباع احتياجات المستفيدين من الجمعية	4.01	0.21	عالية
7.أستخدم التطبيقات الحديثة للحاسب الآلي والإنترنت	3.99	0.24	عالية
9.أقوم بالعديد من الأدوار في نفس الوقت	3.98	0.24	عالية
10.لدى مهارة ممارسة التأثير على الآخرين بطرق مبتكرة	3.97	0.24	عالية
1.أتفهم احتياجات ومشكلات المستفيدين من الجمعية	3.96	0.24	عالية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3.أستوعب أبعاد المشكلات من كافة الجوانب	3.95	0.39	عالية
5.أقوم بتوليد العديد من الأفكار في موقف معين بالعمل	3.94	0.26	عالية
6.أتخذ القرارات في الوقت المناسب	3.93	0.37	عالية
4.أبحث عن طرق مبتكرة لحل المشكلات في العمل	3.92	0.41	عالية
2.أضع خططا بها حلول مبتكرة لتحديات العمل بالجمعية	3.90	0.39	عالية
امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين للمهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي	3.96	0.24	عالية

من الجدول (5) يتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الدراسة يمتلكون المهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (3.96 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة موافقة "عالية" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم، حيث تم تناول امتلاك هذه المعارف من خلال عشر عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة "عالية "، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.9 و 4.01 من 5)، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

ومن خلال استعراض العبارات التي تظهر من الجدول يتضح أن هناك مستوى عاليا من المهارات المختلفة التي تساعد على الابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين الذين تُظهر النتائج أن لديهم مهارات عالية في البحث عن موارد جديدة لإشباع احتياجات المستفيدين من الجمعية، مما يدل على قدرتهم على استكشاف الحلول المبتكرة لتلبية احتياجات المستفيدين بفعالية.

بالإضافة إلى أن ارتفاع متوسط درجات العبارات المتعلقة باستخدام التطبيقات الحديثة للحاسب الآلي والإنترنت يدل على قدرة المشاركين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم، مما يفتح آفاقًا جديدة لابتكار حلول جديدة للتحديات الاجتماعية، وأن المشاركين لديهم مهارة ممارسة العديد من الأدوار في نفس الوقت، مما يدل على قدرتهم على إدارة أعباء العمل بكفاءة عالية وتقديم خدمة شاملة للمستفيدين، كما يدل ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة بامتلاك مهارة ممارسة التأثير على الآخرين بطرق مبتكرة على قدرة المشاركين على إقناع الآخرين بدعم أفكارهم المبتكرة وتحفيزهم على المشاركة في تنفيذها، وأن لديهم مهارات عالية في فهم احتياجات ومشكلات المستفيدين من الجمعية، مما يعتبر أساسًا لابتكار حلول تلبي احتياجاتهم بشكل فعّال.

بالإضافة إلى أن ارتفاع متوسط درجات العبارات المتعلقة باستيعاب أبعاد المشكلات من كافة الجوانب وبحث طرق مبتكرة لحلها يدل على قدرة المشاركين على تحليل المشكلات بشكل شامل وتحديد الحلول المبتكرة لها، وأن المشاركين لديهم مهارة توليد العديد من الأفكار في موقف معين بالعمل، مما يدل على قدرتهم على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجههم.

كما أن ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة باتخاذ القرارات في الوقت المناسب يدل على قدرة المشاركين على تقييم الخيارات المتاحة واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، وأن المشاركين لديهم مهارة وضع خطط بها حلول مبتكرة لتحديات العمل بالجمعية، مما يدل على قدرتهم على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى خطط قابلة للتنفيذ.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية يمتلكون مستوى عاليا من

المهارات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية امتلاك المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتطبيق الابتكار الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية، فقد اتفقت مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسات سليمان (2023)، عبد الله (2019)، العنزي (2022)، خلف (2019)، وأبو الحسن (2021) في تأكيدها على أهمية امتلاك المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق الابتكار الاجتماعي. وتشمل المعارف والمهارات، والتأكيد على أهمية التمتع بأساليب التعلم الحديثة ومهارات تحليل الاحتياجات، والقدرة على توليد أفكار إبداعية وحلول غير تقليدية، بالإضافة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات التفكير التصميمي وبناء النماذج الأولية، كما تتفق مع بعض ما جاءت به دراسات كل من عبد الله (2019) وعبد الحكيم (2023) من تأكيدها على أهمية توفر بيئة عمل محفزة على الابتكار في الجمعيات الأهلية، وتشجيع التعاون والشراكة بين العاملين والمؤسسات.

الإجابة عن التساؤل الثالث حول على مدى امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية للقدرات الخاصة اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي.

جدول رقم (6):

نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطها (العدد = 373)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1.أقوم بالاستفادة من موارد الجمعية بشكل مبتكر ومبدع	3.99	0.21	عالية
4.أقوم بتنفيذ أعمال و أنشطة الجمعية بأساليب جديدة توفر الوقت والجهد	3.98	0.26	عالية
6.أقوم بعمليات عصف ذهني لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل المهنية	3.97	0.20	عالية
8.أطرح الأفكار بانتظام و أقوم بتبادلها مع الآخرين	3.96	0.18	عالية
5.أستفيد من القدرات العقلية المختلفة لدي لتحقيق أهداف الجمعية	3.95	0.23	عالية
2.أستخدم التفكير العلمي في سياق عملي بالجمعية	3.94	0.22	عالية
3.أبتكر أفكارا جديدة و إبداعية لتعزيز أعمال الجمعية	3.93	0.27	عالية
7.أقوم بتصميم برامج جديدة ومبتكرة لخدمة المستفيدين من الجمعية	3.8	0.62	عالية
امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين للقدرات الخاصة اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي	3.95	0.24	عالية

من الجدول (6) يتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الدراسة يمتلكون القدرات اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (3.95 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة موافقة "عالية" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم، حيث تم تناول امتلاك هذه المعارف من خلال ثمان عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة "عالية " حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.8 و 3.99 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

ومن خلال استعراض العبارات التي تظهر من الجدول يتضح أن هناك قدرات عالية لدى الأخصائيين الاجتماعيين

المشاركين في الدراسة حيث تُظهر النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين في العينة لديهم قدرة عالية على الاستفادة من موارد الجمعية بشكل مبتكر ومبدع، مما يدل على قدرتهم على استخدام الموارد المتاحة بشكل فعال لابتكار حلول جديدة لتحقيق أهداف الجمعية، بالإضافة إلى أن تنفيذ أعمال وأنشطة الجمعية بأساليب جديدة توفر الوقت والجهد على قدرة المشاركين يدل على تحسين كفاءة العمل من خلال ابتكار طرق جديدة للقيام بالمهام.

بالإضافة للقدرة على العصف الذهني العالي لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل المهنية، مما يعتبر أساسًا لابتكار حلول جديدة للتحديات التي تواجههم في عملهم، والقدرة على طرح الأفكار بانتظام وتبادلها مع الآخرين يدل على انفتاح المشاركين على تبادل الأفكار مع زملائهم والتعاون معهم لابتكار حلول جديدة، كما تُظهر النتائج أن المشاركين يستفيدون من القدرات العقلية المختلفة لديهم لتحقيق أهداف الجمعية، مما يدل على قدرتهم على استخدام مهاراتهم المتنوعة في حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما أن استخدام التفكير العلمي في سياق عملهم بالجمعية يدل على قدرة المشاركين على تحليل المشكلات بشكل علمي واتخاذ قرارات مدروسة بناءً على الأدلة، بالإضافة إلى أن ابتكار أفكار جديدة وإبداعية لتعزيز أعمال الجمعية يعتبر أساسًا لتنمية الابتكار الاجتماعي، كما أن القدرة على تصميم برامج جديدة ومبتكرة لخدمة المستفيدين من الجمعية تدل على قدرة المشاركين على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى برامج قابلة للتنفيذ تُلبي احتياجات المستفيدين بشكل فعّال.

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الابتكار الاجتماعي في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل، مثل دراسات إسماعيل (2022) ومحمد (2021) وعبد الحكيم (2023) وأبو الحسن (2021) حيث تتوافق مع الدراسات التي حددت متطلبات معرفية ومهارية وخبراتية وقدراتية لتعزيز الابتكار الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسة قدرة عالية لدى الأخصائيين على العصف الذهني وطرح الأفكار المبتكرة، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة سليمان (2023) حول أهمية القدرة على توليد أفكار إبداعية.

الإجابة عن التساؤل الرابع حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لاستخدام الابتكار الاجتماعي.

جدول رقم (7):

نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات محور المعوقات (العدد = 373)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2.عدم وجود خطط أو استراتيجيات واضحة لتنمية الابتكار الاجتماعي.	3.66	0.58	عالية
4.نقص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع المبتكرة.	3.42	0.53	عالية
1.نقص الدعم من الإدارة العليا لاستخدام الابتكار الاجتماعي.	3.41	0.43	عالية
3.بيروقراطية العمل في الجمعية تعيق تطبيق الأفكار المبتكرة.	2.43	0.43	ضعيفة
معوقات تنظيمية	3.23	0.24	متوسطة
8.عدم وجود حوافز لتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الابتكار.	3.63	0.27	عالية
7.عدم وجود ثقافة التغيير داخل الجمعية.	2.84	0.47	متوسطة
6.الخوف من الفشل وعدم المخاطرة بتجربة أفكار جديدة.	2.42	0.52	ضعيفة
5.نقص المعرفة والمهارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي.	2.17	0.46	ضعيفة
معوقات مهنية	2.77	0.19	متوسطة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11.عدم وجود قنوات للتواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين لتبادل الأفكار.	3.58	0.59	عالية
12.نقص الوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي في حل المشكلات الاجتماعية.	3.17	0.66	متوسطة
10.مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين.	3.13	0.52	متوسطة
9.سيطرة الثقافة التقليدية على العمل في الجمعية.	2.99	0.67	متوسطة
معوقات ثقافية	3.22	0.57	متوسطة
13.عدم وجود تعاون بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأخرى في مجال الابتكار الاجتماعي.	3.65	0.47	عالية
15.عدم وجود قوانين وتشريعات تدعم الابتكار الاجتماعي.	3.45	0.51	عالية
14.نقص الدعم من الحكومة والقطاع الخاص للابتكار الاجتماعي.	3.35	0.49	متوسطة
معوقات خارجية	3.48	0.56	عالية
المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الابتكار الاجتماعي	3.15	0.44	متوسطة

من الجدول (7) يتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين أيدوا بدرجة متوسطة وجود معوقات بشكل عام تواجه الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الابتكار الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (3.15 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة محايد "متوسطة" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم، فجاءت المعوقات الخارجية في الترتيب الأول بين تلك المعوقات بمتوسط (3.48 من 5) أي بدرجة عالية، تليها المعوقات التنظيمية بمتوسط (3.23 من 5) أي بدرجة متوسطة، ثم المعوقات الثقافية بمتوسط (3.22 من 5) أي بدرجة متوسطة أيضًا، وأخيرًا المعوقات المهنية بمتوسط (2.77 من 5) أي بدرجة متوسطة، حيث تنوعت استجابات المشاركين حول جميع المعوقات ما بين درجة عالية ومتوسطة وضعيفة وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمعوقات.

وفيما يخص الموافقة على وجود معوقات خارجية يتضح أن ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة بعدم وجود تعاون بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأخرى في مجال الابتكار الاجتماعي يدل على أن نقص التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال الابتكار يُشكل عقبة كبيرة أمام نشر الممارسات المبتكرة وتبادل الخبرات وتنسيق الجهود، بالإضافة إلى أن النتائج تُشير إلى أن عدم وجود قوانين وتشريعات تدعم الابتكار الاجتماعي يُعد معوقًا كبيرًا يواجه الأخصائيين الاجتماعيين، مما يخلق بيئة غير مواتية لتنمية المشاريع المبتكرة وتحفيز الاستثمار في هذا المجال، وعلى الرغم من أن متوسط درجة العبارة المتعلقة بنقص الدعم من الحكومة والقطاع الخاص للابتكار الاجتماعي يقع في المستوى المتوسط، إلا أنها تشير إلى أن عدم حصول الجمعيات الأهلية على الدعم المالي الكافي من الجهات الخارجية يُشكل عقبة أمام قدرتها على تنفيذ مشاريعها المبتكرة.

وقد تتفق هذه النتائج مع ما تناولته دراسة سليمان (2023) التي أشارت إلى ضعف التعاون بين مراكز الشباب والمؤسسات الأخرى كمعوق للابتكار. كما تتفق مع دراسة محمد (2021) التي أبرزت ضعف التعاون بين الجهات المعنية بالتنمية المجتمعية. كما توافقت بعض الشيء مع دراسة كراسنوبولسكايا وميجس (2019) التي أكدت على تأثير السياسة الحكومية الروسية تجاه القطاع غير الربحي على الابتكار الاجتماعي، ودراسة عبد الحكيم (2023) التي أشارت إلى أهمية الشفافية والمساءلة في تحقيق الابتكار الاجتماعي، مما يتطلب وجود قوانين وتشريعات داعمة.

وفي موضع المعوقات التنظيمية تشير النتائج إلى أن نقص خطط أو استراتيجيات واضحة لتنمية الابتكار الاجتماعي في الجمعيات الأهلية يُعد أكبر معوق يواجه الأخصائيين الاجتماعيين، مما يخلق بيئة غير داعمة لابتكار حلول جديدة

للتحديات الاجتماعية، كما يدل ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة بنقص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع المبتكرة على أن الافتقار إلى الموارد المالية يُشكل عقبة كبيرة أمام قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى واقع ملموس، وأن نقص الدعم من الإدارة العليا لاستخدام الابتكار الاجتماعي يُعد معوقًا كبيرًا يواجه الأخصائيين الاجتماعيين، مما يدل على غياب ثقافة الابتكار داخل بعض الجمعيات الأهلية، وعلى الرغم من أن متوسط درجة العبارة المتعلقة ببيروقراطية العمل في الجمعية تعيق تطبيق الأفكار المبتكرة يقع في المستوى الضعيف، إلا أنها تشير إلى وجود بعض الإجراءات والأنظمة الإدارية المعقدة التي قد تعيق قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ أفكارهم المبتكرة بفعالية.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة عبد الحكيم (2023) التي أكدت على أهمية وجود خطط إدارية مرنة وفعالة لإدارة الأداء، ودراسة سليمان (2023)، وعبد الحكيم (2023)، وإسماعيل (2022)، التي أشارت إلى ضعف الموارد المالية كعائق رئيسي للابتكار، كما تتفق مع دراسة عبد الله (2019) التي ركزت على أهمية المتطلبات التنظيمية لدعم الابتكار، بما في ذلك الدعم من القيادات الأكاديمية.

وحول المعوقات الثقافية، يدل ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة بعدم وجود قنوات للتواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين لتبادل الأفكار على أن قلة فرص التواصل وتبادل الخبرات بين المختصين في مجال الابتكار الاجتماعي يُشكل عقبة كبيرة أمام نشر ثقافة الابتكار وتطوير مهاراتهم، في حين أن نقص الوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي في حل المشكلات الاجتماعية يُعد معوقًا كبيرًا يواجهه الأخصائيون الاجتماعيون، مما يخلق بيئة غير داعمة لتبني أفكار جديدة واختبار حلول مبتكرة للتحديات الموجودة، وعلى الرغم من أن متوسط درجة العبارة المتعلقة بمقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين يقع في المستوى المتوسط، إلا أنها تشير إلى وجود بعض الأفراد داخل الجمعية الذين يقاومون تبني الممارسات الجديدة والأفكار المبتكرة، مما قد يُعيق عملية التغيير والابتكار، وأخيرًا تُشير النتائج إلى أن سيطرة ثقافة تقليدية على العمل في الجمعية يُشكل عقبة أمام تنمية الابتكار الاجتماعي، حيث قد تُعيق هذه الثقافة الميل إلى المخاطرة وتجربة أفكار جديدة وتُعزز التقيد بالأنماط المعتادة في العمل.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة خلف (2019) التي أبرزت أهمية المناخ المدرسي في تعزيز الابتكار، بما في ذلك التواصل الفعال بين الأخصائيين، ودراسة عبد الله (2019) التي أشارت إلى ضعف الوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي كمعوق رئيسي، بالإضافة إلى العديد من الدراسات، مثل دراسة سليمان (2023) ومحمد (2021)، التي أشارت إلى مقاومة الأفكار الجديدة كعائق للابتكار.

وأخيرًا جاءت المعوقات المهارية في الترتيب الأخير في التأييد ولكن في ذات الوقت يدل ارتفاع متوسط درجة العبارة المتعلقة بعدم وجود حوافز لتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الابتكار على أن نقص الدوافع والتحفيز يُشكل عقبة كبيرة أمام تبني الممارسات المبتكرة والسعي لتطوير حلول جديدة للمشكلات الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن متوسط درجة العبارة المتعلقة بعدم وجود ثقافة التغيير داخل الجمعية يقع في المستوى المتوسط، إلا أنها تشير إلى أن بيئة العمل في بعض الجمعيات قد لا تُشجع على المخاطرة وتجربة أفكار جديدة، مما قد يُعيق عملية الابتكار، في حين تُشير النتائج إلى أن الخوف من الفشل وعدم المخاطرة بتجربة أفكار جديدة لم يُعد معوقًا كبيرًا من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، فعلى الرغم من أن متوسط درجة العبارة المتعلقة بنقص المعرفة والمهارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي يقع في المستوى الضعيف، إلا أنها تُشير إلى وجود حاجة لدى بعض المختصين لتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال الابتكار الاجتماعي لتمكينهم من استخدام الابتكار بفعالية في عملهم.

وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (2021) التي أشارت إلى غياب الحوافز التقديرية كمعوق للابتكار،

ودراسة سليمان (2023) التي أكدت على أهمية المتطلبات المعرفية والمهارية لتطبيق الابتكار الاجتماعي.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية يمتلكون مستوى مرتفعًا من المعارف اللازمة لتنمية الابتكار الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج وعيًا واضحًا لديهم بأهمية التحديث المستمر لمعارفهم واكتساب خبرات جديدة مرتبطة بمجال عملهم، إضافة إلى قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة والاطلاع على التجارب العالمية بما يسهم في تطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات.

كما تبين أن الأخصائيين يتمتعون بمهارات متنوعة تدعم قدرتهم على الابتكار، من أبرزها البحث عن موارد جديدة لتلبية احتياجات المستفيدين، والقدرة على ممارسة أدوار متعددة بكفاءة، واستخدام التقنيات الحديثة في العمل، إضافة إلى مهارات التفكير الإبداعي وتحليل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحويل الأفكار إلى خطط قابلة للتنفيذ.

وأظهرت النتائج أيضًا امتلاك الأخصائيين لقدرات خاصة تسهم في تعزيز الابتكار الاجتماعي، مثل استغلال الموارد المتاحة بطرق مبتكرة، والقدرة على العصف الذهني وطرح الأفكار بانتظام، واستخدام التفكير العلمي في معالجة المشكلات، وتصميم برامج جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات المستفيدين.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود معوقات تحد من استخدام الابتكار الاجتماعي، تمثلت في ضعف التعاون مع المؤسسات الأخرى، وغياب التشريعات الداعمة، ونقص الموارد المالية، إلى جانب بعض المعوقات الثقافية مثل ضعف الوعي بأهمية الابتكار ومقاومة التغيير، إضافة إلى غياب الحوافز المهنية التي تشجع على تبني الأفكار الجديدة.

وبناءً على ذلك، يتضح أن تعزيز الابتكار الاجتماعي في الجمعيات الأهلية يتطلب العمل على تهيئة بيئة تنظيمية وتشريعية داعمة، وتوفير الموارد المالية والبشرية الكافية، وتشجيع التعاون المؤسسي، إلى جانب نشر ثقافة الابتكار وتحفيز الأخصائيين على الإبداع وتبني الحلول الجديدة.

والخلاصة أن معالجة هذه المعوقات سيسهم في تفعيل قدرات الأخصائيين واستثمار معارفهم ومهاراتهم بما يحقق تنمية اجتماعية أكثر فاعلية واستدامة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة وما تناولته الدراسات السابقة حول امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الأهلية لمتطلبات الابتكار الاجتماعي فقد خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات كما يلي:

توصيات على مستوى الجمعيات الأهلية:

- **تطوير استراتيجية الابتكار:** وضع استراتيجية واضحة لتنمية الابتكار الاجتماعي، تحدد فيها الأهداف، والأولويات، وآليات التنفيذ والمتابعة.
- **توفير الموارد المالية:** البحث عن مصادر تمويل متنوعة لدعم المشاريع المبتكرة، مثل المنح، والشراكات مع القطاع الخاص، وحملات التبرعات.
- **توعية الإدارة العليا:** زيادة وعي الإدارة العليا بأهمية الابتكار الاجتماعي ودوره في تحقيق أهداف الجمعية وتعزيز تأثيرها.
- **تبسيط الإجراءات الإدارية:** مراجعة الإجراءات الإدارية وتبسيطها لتسهيل تنفيذ الأفكار المبتكرة وتقليل البيروقراطية.

- **بناء ثقافة الابتكار:** بناء ثقافة عمل تشجع على التفكير الإبداعي، وتحمل المخاطر المدروسة، وتقبل الفشل كجزء من عملية التعلم.
- **تخصيص مساحات للإبداع:** توفير مساحات وأوقات في بيئة العمل لتشجيع التفكير الإبداعي وتبادل الأفكار بين الأخصائيين الاجتماعيين.
- **الاحتفاء بالإنجازات المبتكرة:** تقدير ومكافأة المبادرات المبتكرة والنجاحات التي يحققها الأخصائيون الاجتماعيون.

توصيات لتطوير الأخصائيين الاجتماعيين:

- برامج بناء القدرات: تقديم برامج تدريبية متخصصة في تطوير مهارات الابتكار، التفكير التصميمي، وإدارة المشاريع.
- تطوير مهارات القيادة: تعزيز مهارات القيادة لدى الأخصائيين الاجتماعيين لتمكينهم من قيادة فرق العمل و إدارة المشاريع المبتكرة.
- **تشجيع التعلم الذاتي:** تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين على التعلم المستمر ومواكبة أحدث التطورات في مجال عملهم والابتكار الاجتماعي.
- **تبادل الخبرات:** تشجيع تبادل الخبرات والمعرفة بين الأخصائيين الاجتماعيين من خلال شبكات التواصل واللقاءات الدورية.
- **المشاركة في المؤتمرات وورش العمل:** دعم مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في المؤتمرات وورش العمل المتعلقة بالابتكار الاجتماعي لتوسيع معارفهم وشبكاتهم المهنية.

توصيات للتعاون والشراكات:

- **التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث:** بناء شراكات مع الجامعات ومراكز الأبحاث للاستفادة من الخبرات الأكاديمية وتطوير مشاريع بحثية تطبيقية في مجال الابتكار الاجتماعي.
- **التعاون مع القطاع الخاص:** البحث عن فرص للشراكة مع القطاع الخاص للاستفادة من مواردهم وخبراتهم في تطوير حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية.
- **التعاون مع منظمات المجتمع المدني:** تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع منظمات المجتمع المدني الأخرى لتعزيز تأثير الابتكار الاجتماعي وتوسيع نطاقه.

المراجع

إسماعيل، ر. (2022). الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*. *2*(27)، 401-442.

توفيق، ح. ونيفين، م. وإبراهيم، ص. (2018). آليات الابتكار الاجتماعي بالجمعيات الأهلية من منظور تنظيم المجتمع. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. (44)، 23-56.

أبو الحسن، ن.(2021) فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*. *54*(4)، 805-842.

خلف، م.(2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية: دراسة مطبقة على الأخصائيين

الاجتماعيين بمدارس التربية الفكرية الخاصة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. *1*(48)، 107-147.

خليل، أ. (2018). الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية. دراسة مطبقة على المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان. *مجلة الخدمة الاجتماعية*. *7*(59)، 328-391.

الديب، ع. سلام، ب. عبد الرحمن، م. علي، م. (2017) النظرية البنائية الاجتماعية: نماذجها واستراتيجيات تطبيقها. *مجلة العلوم التربوية*. *31*(31)، 167-189.

سليمان، م.(2023). متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*. *2*(62)، 407-448.

الشهري ج. ب. ج. م. (2025). واقع تطبيق التطوير الذاتي المخطط للأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم. *مجلة الآداب*، *13* (3). https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2774

عامر، ط. (2009). *الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين*. المكتبة الأكاديمية.

عبد الجواد، م. (2019). *الابتكار الاجتماعي في المكتبات العربية: المكتبات العامة المصرية نموذجا* [بحث مقدم]. مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات، مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

عبد الحكيم، خ. (2023). متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي في الجمعيات الأهلية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*. *2*(64)، 425-464.

عبد الله، ش. (2019). المتطلبات التنظيمية لدعم الابتكار الاجتماعي لدى القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*. *2*(1)، 141-156.

عسيري، ع. ي.، آل عادي ف. م.، آل بحير أ. ع.، والعمري م. ح. (2025). دور إدارة المدرسة في دعم برامج التربية الخاصة. *مجلة الآداب*، *13* (2)، 107–126. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2585

العنزي، س. (2023). مفهوم الابتكار الاجتماعي ومنهجيته في مجال الرعاية الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*. *72*(1)، 15-35.

القصاص، ي. (2018). متطلبات استخدام مدخل الإدارة الإبداعية في رفع مستوى الولاء التنظيمي للمخطط الاجتماعي بالمستشفيات الحكومية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. *46*(1)، 353-409.

قليوبي أ. م. ب. م. (2023). الابتكار الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في وقف عين زبيدة. *مجلة الآداب*، *11* (3)، 470–512. https://doi.org/10.35696/.v11i3.1596

محمد ع. (2013). *إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الأهلية - قضايا ورؤى معاصرة*. المكتب الجامعي الحديث.

محمد، م. (2021). معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية الفيوم*. (24)،337-358.

المشيخي، ل. (2019) الابتكار الاجتماعي ودوره في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*. *4*(62)، 101-122.

نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية. (1437هـ) *مرسوم ملكي رقم (م/8) بتاريخ 19 / 2 / 1437*، رابط: https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/37e0768f-8e3c-493a-b951-a9a700f2bbb1/1

References

'Amir, T. (2009). *Modern trends for the gifted and talented*. Academic Library, (in Arabic).

Abd al-Hakim, K. (2023). Requirements for applying governance to achieve social innovation in nongovernmental organizations. *Journal of Studies in Social Work*, 64(2), 425–464, (in Arabic).

Abd al-Jawad, M. (2019). Social innovation in Arab libraries: Egyptian public libraries as a model [Paper presentation]. *Conference on Innovation and Trends of Renewal in Libraries, King Abdulaziz Endowment Libraries Complex, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia*, (in Arabic).

Abdallah, Sh. (2019). Organizational requirements to support social innovation among academic leaders at Aswan University. *Scientific Journal of Social Work*, 2(1), 141–156, (in Arabic).

Abreu, M. Grinevich, V. Kitson, M. Savona, M.(2008). *Absorptive capacity and regional patterns of innovation*, Centre for Innovation & Enterprise

Abu al-Hasan, N. (2021). Effectiveness of a training program to develop knowledge and skills of social entrepreneurship among social workers working in orphan associations in Makkah. *Journal of Studies in Social Work*, 54(4), 805–842, (in Arabic).

Al-'Anzi, S. (2023). The concept of social innovation and its methodology in the field of social care. *Scientific Journal of Social Work*, 72(1), 15–35, (in Arabic).

Al-Deeb, A., Salam, B., Abd al-Rahman, M., & Ali, M. (2017). Social constructivist theory: Its models and strategies of application. *Journal of Educational Sciences*, 31(31), 167–189, (in Arabic).

Al-Mashikhi, L. (2019). Social innovation and its role in improving social sector services. *Journal of Social Work*, 62(4), 101–122, (in Arabic).

Al-Qassas, Y. (2018). Requirements for using the creative management approach in raising the level of organizational loyalty among social planners in public hospitals. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 46(1), 353–409, (in Arabic).

Al-Shahri, J. B. J. M. (2025). The reality of applying planned self-development for social workers from their perspective. *Journal of Arts*, 13(3) , (in Arabic). https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2774

Alter, K. (2007). Social enterprise typology. *Virtue ventures LLC*, *12*(1), 1-124.

Alvord, S. Brown, L. Letts, C. (2004). Social entrepreneurship and societal transformation: An exploratory study. *The journal of applied behavioral science*, *40*(3), 260-282.

Asiri, A. Y., Al-'Adi, F. M., Al-Buḥayr, A. A., & Al-'Umari, M. H. (2025). The role of school management in supporting special education programs. *Journal of Arts*, 13(2), 107–126, (in Arabic) https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2585

Bason, C. (2010). *Leading public sector innovation*. Bristol: Policy Press.

Bibu, N. Lisetchi, M. Sala, D. (November 15–16, 2012). *Beyond the obvious: Social innovation in the NGOs management* [Advance research].The 6th International Management Conference: "Approaches in Organisational Management". Bucharest University of Economic Studies , Bucharest, Romania.

Gonen, E. (2020). Tim Brown, Change by design: How design thinking transforms organizations and inspires innovation (2009). *Markets, Globalization & Development Review*, *4*(2). https://doi.org/10.23860/MGDR-2020-04-02-08

Hernez, G. (2012). *Social intelligence: The new science of human relationships*. Bantam Books

Hisrich, R. Peters, M. Shepherd, D. (2017). *Entrepreneurship*. McGraw-Hill Education.

Ismail, R. (2022). Social innovation as an approach to improving the quality of social services in nongovernmental organizations. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, 2(27), 401–442, (in Arabic).

Khalaf, M. (2019). School climate and its relationship to social innovation in work with individual cases: An applied study on social workers in special intellectual education schools. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 48(1), 107–147, (in Arabic).

Khalaf, M. A. (2022). Spiritual intelligence and its relationship to social innovation among a sample of social workers in special intellectual education schools. Egyptian, *Journal of Social Work, 13*(1), 109–127. https://doi.org/10.21608/ejsw.2022.2402

Khalil, A. (2018). Social innovation as a variable in planning the development of research graduation projects for social work students: An applied study on participants in the First Social Innovation Exhibition at Aswan University. *Journal of Social Work*, 59(7), 328–391, (in Arabic).

Krasnopolskaya, I. Meijs, L. (2019). The effect of enabling factors on social innovation in Russian non-profit organisations. International , *Journal of Sociology and Social Policy, 39*(5/6), 447–463. https://doi.org/10.1108/IJSSP-10-2018-0153

Law of Associations and Nonprofit Organizations. (2015). Royal Decree No. M/8 dated 19/02/1437 AH, (in Arabic). https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/37e0768f-8e3c-493a-b951-a9a700f2bbb1/1

Matloub, A. Othman, A. Ajmal, M. (2022). Social innovation across non-profit organisations: Analytical hierarchical approach. International. *Journal of Innovation and Learning, 32*(4), 456–473. https://doi.org/10.1504/IJIL.2022.123456

Muhammad, A. (2013). *Total quality management and capacity building in nongovernmental organizations: Contemporary issues and perspectives*. Modern University Office, (in Arabic).

Muhammad, M. (2021). Obstacles to social innovation among employees in nongovernmental organizations. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research – Fayoum*, 24, 337–358, (in Arabic).

Mulgan, G. Tucker, S. Ali, R. Sanders, B. (2007). *Social innovation: What it is, why it matters and how it can be accelerated*. Young Foundation.

Phills, J. A., Deiglmeier, K., & Miller, D. T. (2008). Rediscovering social innovation. *Stanford Social Innovation Review, 6*(4), 34–43.

Qalioubi, A. M. B. M. (2023). Social innovation from the perspective of Islamic education and its role in achieving the sustainable development goals in the 'Ayn Zubaydah endowment. *Journal of Arts*, 11(3), 470–512, (in Arabic). https://doi.org/10.35696/.v11i3.1596

Spruijt, J. Spanjaard, T. Demouge, K. (2013). *The golden circle of innovation: What companies can learn from NGOs when it comes to innovation*. In S. Smyczek (Ed.), Modern marketing for non-profit organizations: International perspectives. Katowice, University of Economics in Katowice Publishing House.

Suliman, M. (2023). Requirements for using social innovation as an approach to developing human capital in youth centers from the perspective of the community organization method. *Journal of Studies in Social Work*, 62(2), 407–448, (in Arabic).

Tawfiq, H., Nivin, M., & Ibrahim, S. (2018). Mechanisms of social innovation in nongovernmental organizations from the perspective of community organization. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 44, 23–56, (in Arabic).

Westley, F. Zimmerman, B. Patton, M. (2009). *Getting to maybe: How the world is changed*. Vintage Canada.